

تفسير السعدي

وَإِنْ مَا نُرِيدَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ تَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّ مَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ

يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: لا تعجل عليهم بإصابة ما يوعدون به من

العذاب، فهم إن استمروا على طغيانهم وكفرهم فلا بد أن يصيبهم ما وعدوا به، { إِمَّا

نُرِيدَنَّكَ { إِيَّاهُ فِي الدُّنْيَا فَتَقْرَبَنَّكَ عَيْنُكَ، { أَوْ تَتَوَفَّيَنَّكَ { قَبْلَ إِصَابَتِهِمْ فَلَيْسَ ذَلِكَ شُغْلًا لَكَ

{ فَإِنَّ مَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ { وَالتَّبَيُّنُ لِلْخَلْقِ. { وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ { فَحَاسِبِ الْخَلْقَ عَلَى مَا قَامُوا

به، مما عليهم، وضيعوه، ونشيبهم أو نعاقبهم.